

ماهي الأسباب التي توصلني إلى أن أكون إماما في الدين مرجعا للأمة؟ / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول ما هي الاسباب التي توصلني الى ان اكون اماما في الدين مرجعا للامة
الاسباب فصلها اهل العلم من الاسباب الشرعية التي يبذلها الانسان - [00:00:00](#)
ونحن نقرأ هذه الايام في هذا الباب في كتاب الطلب للامام الشيخان رحمه الله وهذه الاسباب يجمعها قول الله سبحانه وتعالى
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:00:24](#)
جعلناهم ائمة يهدون بامرنا اما في الدين يهدون بامر الله قال الله لما صبروا هذا الامر الاول وكانوا بآياتنا يوقنون هذا الامر الثاني
فبصبر الانسان على العلم وبقينه بانه يبلغ هذه الرتبة - [00:00:51](#)
ينال الامام في الدين باذن الله فاصبر على الامن العلم يحتاج الى صبر اصبر على العلم صبورا شديدا سئل بعض السلف كيف نلت هذا
العلم قال بصبر كصبر الحمار وبكور كبكور الغراب - [00:01:19](#)
اللي ما يعرف الكسل ولا التواني فليجاهد نفسه وان تعب يصبر وطالب العلم لابد له من الصبر يصبر على الحفظ يصبر على المراجعة
يصبر على التفهم للمسائل صرنا في هذا الزمن ضعفاء - [00:01:53](#)
السلف يصبرون يذهب سفر شهر كامل لحديث واحد كان شيخ الاسلام رحمه الله اذا اعيتته مسألة يقوم يصلي ويدعو الله تعالى
ويقول يا معلم داوود علمني ويا مفهم سليمان فهمني ويستغفر الله الف مرة - [00:02:20](#)
حتى يفهم المسألة الصبر على العلم صبروا عليه فتريد العلم اصبر الذي يريد علم بدون صبر انما يمني نفسه امانى يريد ينام حتى
يرتاح ويخرج يأخذ له فسحة ويغير جو كما يقول - [00:02:48](#)
ويقضي وقت في الكلام مع فلان وفلان ينال نتفا من العلم اما الذي يريد ينال العلم يصبر عليه لا تحسب العلم ثمرا انت اكله لا تبلغوا
العلم حتى تعلق الصبر - [00:03:17](#)
العلم يحتاج الى صبر هذا الامر الاول الذي ذكره الله اذا صبر الانسان فعلا يأتي فتور يصبر. يتعب يصبر وان حصل له ارهاق يصبر
ليس معنى انه يهلك نفسه لكن لابد من الجلد في العلم. السلف كانوا يتجلدون - [00:03:41](#)
كان البخاري رحمه الله يستيقظ في الليل كما ذكر في ترجمته عدة مرات حين الف الصحيح وقبل ذلك كلما طرأ على ذهنه حديث
يقوم يكتبه قال بعض اهل العلم جالست البخاري فاوقد المصباح في ليلة كذا وكذا مرة - [00:04:04](#)
يقوم ويوقر المصباح ويكتب الحديث ينام حتى وهو نائم تجري الاحاديث في ذهنه وكلما ذكر حديثا وهو نام يقوم يكتبه وكما صبر
السلف في سبيل العلم؟ كم تحملوا؟ كم صبروا على الفقر؟ كم صبروا على الشدائد؟ كم صبروا على الازى - [00:04:26](#)
الى ازمة قريبة ذكر بعض طلاب الامام الالباني رحمه الله هو حسن علي بن حسن عبد الحميد رحمه الله قال بعض مؤلفات الشيخ
الالباني الاولى في اوائل حياته بعض المجلدات من السلسلة الضعيفة والسلسلة الصحيحة - [00:04:53](#)
المكتوبة في ورق الاعلانات التي يعلنون يطبعونها في الجدران او في الابواب وتساقط يجمعها الامام الالباني ما عنده اوراق فقير كان
يعمل في الساعة فبعض المؤلفات طبعت من اوراق الدعاية والاعلان يعني يكتب في جهة والوجه الاخر فيه الدعايات والاعلانات -

[00:05:14](#)

لا يملك قيمة الورق هذا في زمن قريب الامر الثاني بعد الصبر اليقين ان يكون طالب علم متيقنا عنده يقين انه سيصل الى ما يريد
سمعنا يقول سأمشي مع الناس ان وصلت والا اموت مع الصالحين هو خير اموت بين طلاب لا عنده يقين - [00:05:39](#)
وتيقن انه يصل الى هذه المرتبة كما قال ابن الوردي رحمه الله يوصي طالب العلم لا تقل قد ذهبت اربابه. اي ارباب العلم. كل من سار
على الدرب وصل وان طالت المسافة - [00:06:05](#)
فلا بد ان يكون موقنا بذلك. فمن رزقه الله تعالى في حياته العلمية صبرا ويقيننا بوصوله الى ما يريد باذن الله تعالى يحصل على العلم
ما يكون عليه من الاخلاص والتقوى لله تعالى - [00:06:28](#)
والتضرع لله تعالى في ان يعلمه والامر لله سبحانه وتعالى وهذي اسباب يبذلها الانسان والعلم هو رزق من الله قسمه الله العبد كما
قسم له اجلة طعامه وشرابه - [00:06:49](#)